في كثير من التفاسير مما كان الواجب تركه لعدم صحته بل لو صح لوجب
تأويله لثبوت عصمتهم ووجوب اعتقاد نزاهتهم عن تلك السفاسف
التي لا تقع من اقل صالحي هذه الامه فكيف بمن اصطفاهم الله تعالى
لنبوته وانظر ما الحكمة في تخصيص داود بذلك
مع ما وقع نظيره لادم وايوب وغيرهما قلت وجهه والله اعلم
انه لم يحك عن غيره انه لقي مما ارتكبه من الحزن والبكاء حتى نبت
العشب من دموعه والقلق المزعج ما لقيه الا ما جاء عن ادم لكنه
مشوب بالحزن على نعيم الجنه فجوزي بامر هذه الامه بمعرفة
قدره وعلى قربه وانه انعم عليه نعمة تستوجب دوام الشكر منه العالم
الى قيام الساعه ثم قال محرره واستفيد من قوله يعني النووي شكرا انه
ينويه بها ولا ينافيه قولهم سببها التلاوه لانها سبب لتذكر قبول
تلك التوبة اه ولاجل هذا لم ينظر هنا لما ياتي في سجود الشكر من هجوم
النعمه وغيره فهو متوسط بين سجدة محض التلاوه وسجدة
محض الشكر اه الرابعة تستحب سجدة الشكر لقراءة اية ص خارج
الصلاه للخبر الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قراها على المنبر ونزل
فسجد وسجد الناس معه وياتي فيها خ انها لا تفعل في الطواف لانه
يشبه الصلاه المحرمه فيها ثم تطلب فيما يشبهها وانما لم يحرم فيه
مثلها لانه ليس ملحقا بها في كل احكامها اه حج الخامسه يجوز
في ص الاسكان والفتح والكسر بلا تنوين وبه مع التنوين واذا
كتب في المصحف كتب حرفا واحدا واما في غيره فمنهم من يكتبها
كذلك ومنهم من يكتبها باعتبار اسمها ثلاثة احرف وعلى الاسكان
فالمعنى صدق ولفظ القران مجرور بالقسم اي صدق محمد في جميع
ما جاء به والقران فقد اقسم الله تعالى بالقران ان محمدا صلى الله عليه وسلم
صدق فيما جاء به وعلى الفتح فهو منقول من فعل الامر من صاد بمعنى
والمصاداه المقابله والمعنى اعرض عملك على القران فاعمل باوامره
وانته بنواهيه قالت عائشه رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
خلقه القران اه شرقاوي السادسه تسن سجدة بنية شكر خارج

سجود الشكر

الصلاه

الصلاه لهجوم نعمة له او لولده او لعموم المسلمين ظاهرة من حيث
لا يحتسب وان توقعها قبل كولد ووجود ضيعة او بنيه اي ان تاهل
لها وطلب منه قبولها فيما يظهر او مال او جاه او نصر على عدو
او قدوم غائب او شفاء مريض بشرط حل المال وما بعده كما هو واضح
وليسن لهجوم اندفاع نقمة عنه او عمن ذكر ظاهرة من لا يحتسب كذلك
كنجاته مما الغالب وقوع نحو الهلاك فيه كهدم وغرق للخبر الصحيح
انه صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا ورواه
في دفع النقمه ابن حبان وخرج بالهجوم فيهما استمرارهما كالاسلام
والعافيه لانه يودي الى استغراق العمر في السجود كذا قيل وقد ينكر
عليه قولهم في مواضع لا نظير لذلك لانا لا نامر به الا اذا لم يعارضه
ما هو اهم منه فالوجه التعليل بان ذلك لم يرد له نظير بخلاف الهجوم
يقيد به المذكورين والمراد بهجوم الشيء مفاجأة وتوقعه الصادق
بالظاهر وما لا ينسب عادة لتسبب والمراد بالظهور ما لا وقع لم يحدق
درهم لفقير واندفاع ما لا وقع لا يذائه عادة لو اصابه واما اخراج
الباطنه كالمعرفه ويستر المساوي ففيه نظر ظاهر لانهما من اجل
النعم فالذي يتجه السجود لحدوثهما وتسن ايضا لرؤية مبتلى في عقله
او بدنه شكرا لله تعالى على سلامته منه للخبر الحاكم انه صلى الله عليه وسلم
سجد لرؤية زمن وفي خبر مرسل انه سجد لرؤية رجل ناقص الخلق
ضعيف حركه بالغ قصر وقيل مبتلى ويسن لمن راى مبتلى ان يقول
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
للخبر الترمذي من قال ذلك عوفي من ذلك البلاء ما عاش وتسن لرؤية
عاص اي كافر او فاسق متجاهر قال الاذرعي او مستتر مصر ولو
على صغيره لان مصيبة الدين اشد وانما يسجد لرؤية المبتلى السليم
من بلائه وان كان مبتلا ببلاء اخر فيما يظهر ويسن اظهار سجدة الشكر
لهجوم النعمه او اندفاع النقمه ما لم يكن بحضرة من يتضرر بذلك
بذلك ويظهرها للعاصي ان لم يترتب على ذلك مفسدة تعييرا له لعله
يتوب لا للمبتلى غير الفاسق لئلا ينكسر قلبه اه من التحفه مزقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)